مقاتل أصيب في مدينة حلب، والقتال لا يزال مستمرا (ا.ف.ب)

استمرار المعارك.. وإيران تحذر سوريا من استخدام الأسلحة الكيميائية

□ دمشق / BBC

واضاف المرصد أن مدينة الزبداني في المحافظة نفسها "تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية السورية التي تحاصر المدينة منذ اشهر".

واضاف ان القصف شمل ايضا بلدات اخرى في ريف العاصمة واسفر عن سقوط العديد من الجرحى، من دون ان يحدد عددهم.

واوضح ان القصف استهدف خصوصا اضافة الى مدينة دوما بلدتي سقبا وحوش عرب كما هزت انفجارات عنيفة بلدة القطيفة بريف دمشق ووردت انباء عن اصابات في صفوف المدنيين.كذلك "تعرضت بلدة ببيلا لقصف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط عدد من الجرحى كما قامت القوات النظامية المتمركزة في مدينة معضمية الشام باطلاق النار عشوائيا مما ادى الى اصابات في صفوف المدنيين".وقال المرصد أن"اشتباكات عنيفة دارت بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الثائرة في احياء القدم والعسالي بالعاصمة ترافقت مع قصف عنيف ادى لسقوط جرحى وتهدم بعض المنازل".

أما في حلب، "فتدور اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في اطراف حيي العرقوب وسليمان الحلبي كما تتعرض احياء الشيخ خضر والصاخور والشيخ فارس للقصف من قبل القوات النظامية السورية".

واكد المرصد "سقوط عدد من الجرحى في قصف عنيف من قبل القوات النظامية على حي مساكن هنانو".

و"تعرضت مدن وبلدات تلبيسة وحوش حجو وابل لقصف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط عدد من الجرحى"، كما "تعرضت قرية السعن في ريف حمص لقصف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط عدد من الجرحى".

وتابع المرصد انه في جنوب البلاد في محافظة درعا تعرضت بلدات محجة حوران وتسيل والغارية الغربية وام الميادن وجلبين ومنطقة وادي اليرموك "لقصف عنيف من قبل القوات النظامية"، مشيرا الى ان القصف اسفر عن قتيل واحد على الاقل وعدد من الجرحى.

وفي محافظة دير الزور بشرق سوريا "تعرض حي المطار لقصف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط عدد من الجرحى" وكذلك "تعرض حي العمال والحميدية لقصف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط جرحى".

اما في ريف دير الزور فقد تعرضت مدينة موحسن لقصف من قبل القوات النظامية.

وفي محافظة ادلب بالشمال الغربي لسوريا "تعرضت مدينة معرة النعمان لقصف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط عدد من الجرحى كما قتل رجل من قرية معراتا نتيجة القصف الذي تعرضت له القرية ورجل اخر من قرية معرشمارين قتل نتيجة القصف الذي تعرضت له قرية الدير الشرقي".

تحذير

قال التلفزيون الحكومي إن قوات الأمن السورية ""طهرت أوكارا إرهابية وصادرت أسلحة وذخيرة".

ومن جهة أخرى، وجهت ايران الاثنين تحذيرا ضمنيا لحليفتها سوريا من ان اي استخدام للاسلحة الكيميائية سيؤدي الى خسارة الحكومة السورية مشروعيتها بالكامل.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي ردا على سؤال بشان احتمال استخدام دمشق اسلحة كيميائية ورد فعل طهران على مثل هذه الخطوة، انه "اذا ما تحققت هذه الفرضية ... سيكون ذلك نهاية كل شيء".

واضاف "اذا ما قام اي بلد، بما في ذلك ايران باستخدام اسلحة دمار شامل ستكون نهاية صلاحية شرعية...هذه الحكومة".

وشدد صالحي خلال مشاركته في حلقة حوار نظمها مجلس العلاقات الخارجية الاميركي للدراسات على ان "اسلحة الدمار الشامل....امر لا يمكن القبول به بتاتا". وحذر عدد من المسؤولين الغربيين دمشق من محاولة استخدام ترسانتها من الاسلحة الكيميائية ضد المعارضة او من خطر وصول هذه الاسلحة الى مجموعات متشددة.

واقرت دمشق للمرة الاولى نهاية تموز/يوليو بامتلاكها اسلحة كيميائية وهددت باستخدامها في حال حصول تدخل عسكري غربي لكن ليس ضد شعبها. ووصفت واشنطن حينها هذا الاحتمال بانه "خط احمر".

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الموقف الأميركي من الأزمة السورية

يحلو للبعض وصف الموقف الأميركي حيال الأزمة السورية بالمتردد، ويتهمون واشنطن بخذلان الشعب السوري، ويذهب البعض حد وصف ذلك الموقف بالمتآمر على الدولة السورية، خدمة للمصالح الاسرائيلية، من خلال التدمير الذاتي لقوة سوريا العسكرية والاقتصادية، وحتى تدمير نسيجها الاجتماعي.

يغيب عن ذهن هؤلاء أو تحليلاتهم، أن الموقف الأميركي الرسمي، تجاه أي حدث خارجي، مرتبط بجملة من القضايا الداخلية، وأبرزها الانتخابات الرئاسية التي باتت على الابواب، فالرئيس الديمقراطي باراك أوباما، وهو يسعى لأربع سنوات جديدة في البيت الأبيض، غير قادر على خوض مغامرة عسكرية، حتى لو كانت نتائجها مضمونة، والأفضل عنده أن يخسر بعض العرب "مؤقتاً"، من أن يخسر موقعه الرئاسي، في حال وصول نعوش جنوده، من منطقة قتال لاتعني المواطنين الأميركيين، ولا تؤثر الأحداث فيها على حياتهم اليومية.

الموقف الأميركي الحقيقي، سيسفر عن نفسه بعد ظهور نتائج الإنتخابات الرئاسية، وفي حال نجاح أوباما، فإنه سيكون طليق اليدين في التعامل مع ما يجري في سوريا، وسيكون خيار التدخل العسكري جاهزاً وقابلا للتطبيق، لكنه اليوم وهو يخوض معركته الرئاسية، غير معني مطلقاً لا باستمرار الحالة الراهنة، ولا بترديها، ولا بعذابات السوريين، ولا بأرقام القتلى الذين يسقطون يومياً في حمام الدم، المستمر منذ ثمانية عشر شهراً، حينها فقط سيكون قادراً ومستعداً لترجمة مواقفه الكلامية إلى فعل عسكري، يضمن بنتائجه الحفاظ على مصالح بلاده في هذه المنطقة من العالم.

إذا رحل اوباما وحل رومني محله، فان الخطط العسكرية جاهزة عند المخططين الإستراتيجيين من الحزب الجمهوري، وسيجدون الفرصة مواتية لتأكيد قيادة أميركا للعالم، ورومني أعلن مسبقا ما سيكون عليه موقفه حيال الأزمة السورية، وهو موقف صقوري بامتياز، وهو لن يفتش عن أي ذرائع للتدخل عسكريا، فهي من الكثرة بحيث لاتعمى عنها العيون، وأقلها ما يمكن أن يقدمه من تبريرات لشعبه، بأنه يخوض الحرب دفاعا عن مصلحة الحليفة إسرائيل، وسيجد دون شك الدعم والتأييد من اللوبي الصهيوني، الذي لايمكن إنكار وزنه في صياغة السياسات الأميركية، المعنية بمنطقة الشرق الاوسط.

حتى ذلك الحين، ونحن نتحدث عن شباط ٢٠١٣، سيكون على السوريين تحمل المزيد من المعاناة، وستظل المسألة محصورة في مناورات الصغار، الذين يفتشون عن موطأ قدم في سوريا ما بعد الأسد، وحتى ذلك الحين ستسقط سيناريوهات كثيرة، تحدث عنها البعض باعتبارها حقائق قادمة، ومنها تقسيم البلاد وإقامة دولة علوية وأخرى درزية وثالثة للكرد، ومنها تدخل عسكري عربي، ليست لديه أرجل ليقف عليها، ومنها إقامة مناطق آمنة عند حدود سوريا مع الدول المجاورة، وهو خيار رفضته تلك الدول بسبب أكلافه المرتفعة، ومنها إقامة حكومة في المنفى فشل التفكير بها بسبب تنافس المعارضين على جلد الدب قبل اصطياده، ومثل ذلك الكثير.

الموقف الأميركي الحقيقي سيكون جاهزاً للإعلان عنه، فقط بعد ظهور نتائج الإنتخابات الرئاسية، وما علينا غير الإنتظار.

صحافة عالمية

The Washington Post

أميركا تسحب ممثليها من بنغازي كإجراء "وقائي مؤقت"

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن القرار الذي اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بسحب ممثلي الحكومة الأمريكية من مدينة بنغازي الليبية، يأتي كإجراء وقائي مؤقت لحماية دبلوماسييها مما وصفته بالهجمات الإرهابية على المجمعات الحكومية الأمريكية في ليبيا.

وقالت الصحيفة في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني "إن الإدارة الأمريكية اتخذت هذا القرار بعد الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الأمريكية في ١١ سبتمبر الماضي، وأسفر عن مقتل السفير الأمريكي لدى ليبيا كريستوفر ستيفنز".

وأشارت إلى ما صرحت به المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند على هذا الصعيد، حيث ذكرت أن الوزارة قامت بسحب جميع الأفراد الأمريكيين من بنغازي، وإغلاق مقر القنصلية الأمريكية هناك ورفع الحراسة عنها.

وأوضحت أن الخارجية الأمريكية لم تكتف بسحب ممثليها من المدينة التي انطلقت منها الثورة الليبية ضد العقيد الراحل معمر القذافي، بل قامت أيضا بإجلاء الموظفين غير الضروريين من مقر السفارة الأمريكية في العاصمة طرابلس، لتواصل السفارة عملها على نطاق ضيق. ولفتت الصحيفة إلى أن القرار الأمريكي من شأنه عرقلة جهود مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) للتحقيق بشأن الهجوم الذي أدى لمقتل السفير الأمريكي و٣ آخرين، حيث لم يعد بإمكان محققي المكتب تجميع الأدلة حول الحادث، أو إجراء مقابلات مع شهود عيان.

وأضافت أن قرار سحب ممثلي الحكومة الأمريكية يأتي بعد قيام وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) بسحب معظم أو كل عملائها من المدينة فور وقوع الهجوم على مبنى القنصلية، وذلك وفقا لما صرح به مسؤولون أمريكيون رفضوا الإفصاح عن هويتهم لعدم اضطلاعهم بالإعلان عن تحركات أجهزة الاستخبارات.

מעריב

معاريف تنشر تفاصيل مخطط حزب الله لاستعادة الجليل وضرب عمق إسرائيل

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية امس الثلاثاء النقاب عن تفاصيل مخطط حزب الله اللبناني لاستعادة الجليل والتي نشرها الموقع الرسمي الإلكتروني للحزب، موضحة أنه في حال اندلعت مواجهة عسكرية بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله فإن جبل الشيخ وميناء حيفا ومصافي النفط داخل المدينة ستكون هي الأهداف الأولى في تلك المعركة.

وبحسب الصحيفة العبرية فإن مخطط حزب الله يتضمن معلومات عن المدن الرئيسية في الجليل والمنشآت الحيوية فيها، بما في ذلك مركز المعلومات والتجسس الكائن في قمة جبل الكرمق ومصافي تكرير النفط في حيفا والموانئ والمطارات الكائنة في المنطقة والتى تقع جميعها ضمن دائرة الاستهداف في الحرب المقبلة.

وأشارت معاريف إلى أن الموقع الإلكتروني لحزب الله نشر مساء أمس الاثنين تحت عنوان "الجليل مكان المواجهة القادم" عرضاً خاصاً يشمل بعض التفاصيل عن مكان المواجهة، كما أنه عرض فيه المدن الفلسطينية "عكا" و"الناصرة" و"صفد" و"طبريا" بالإضافة إلى "حيفا"، إلى جانب المستوطنات الإسرائيلية "متولا" و"ومجاب عام"، و"أبينيم" و"معلوت"، و"نهاريا".

وأبرز موقع حزب الله العديد من الأهداف التي ستكون في دائرة استهداف الحزب خلال المواجهة القادمة من بينها قاعدة التصنت الموجودة فى جبل الشيخ وميناء حيفا ومصافي النفط وقواعد سلاح الجو الإسرائيلية المختلفة، إضافة إلى المطارات الصغيرة وأماكن سياحية.

ووفقا لما تم نشره، فإن حزب الله فإن احتلال الجليل سيتم من قبل أربع قوات، قوتان منهما تحتلان الشاطئ حتى مدينة حيفا وقوة أخرى تحتل الجبهة الشرقية للجليل لغاية طبريا وأما القوة الرابعة تصل حتى الجليل وهناك ستنقسم إلى قوتين.

وتبين من خلال عرض الخطة التى نشرت على الموقع لحزب الله فإن الخطة عرضت الأوضاع الطبوغرافية للجليل وكتب أن المنطقة تمتاز بجبال كثيرة مشابهة للبنان كما ظهر من خلال الخطة أن المنطقة تحتوى على أحراش وأماكن تاريخية فى حين الطقس فى أغلب الأحيان يكون ربيعياً.

ومن خلال الشرح على خارطة حزب الله فإنه أثناء حرب لبنان الثانية فإن الجيش الإسرائيلى فرض حصارا على مدينة "بنت جبيل" اللبنانية إلا أن جنود حزب الله قد استطاعوا أن يكسروا ذلك الحصار، موضحين أن ذلك سيكون عبثياً لما سيحصل عند احتلال الجليل.

واشنطن تحذر الحكومات الأوروبية من دعم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

theguardian

ذكرت صحيفة الغارديان أن الولايات المتحدة حذرت الحكومات الأوروبية من دعم محاولة الفلسطينيين الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة، حيث قالت واشنطن، إن مثل هذه الخطوة سيكون لها آثار عكسية شديدة، وهددت بعواقب وخيمة للغاية على السلطة الفلسطينية تشمل عقوبات مالية. وأوضحت الصحيفة، أنها اطلعت على مذكرة أمريكية تشير إلى أن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تقام إلا من خلال المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين، وحثت الحكومات الأوروبية على دعم الجهود الأمريكية لمنع تلك المحاولة. وتم توصيل الرسالة من قبل مسئولين لممثلي الحكومات الأوروبية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي.

وتشير الصحيفة إلى أن المذكرة التي يصفها أحد المصادر الدبلوماسية بأنها "مراسلات خاصة"، تقول إن الولايات المتحدة مستمرة في العمل على الوصول إلى حل الدولتين، وتحث كلا من الفلسطينيين والإسرائيليين على تجنب الأعمال الاستفزازية في جانب واحد، والتي من شأنها أن تقوض الثقة أو تشتت الانتباه عن السعي لتحقيق السلام.

وتقول المذكرة، إن الحل الناجح للصراع يمكن أن يؤدي إلى مشاركة فلسطين، كدولة في الهيئات الدولية، مثل المحكمة الجنائية الدولية، وتشعر إسرائيل بالقلق من أن مشاركة فلسطين في المحكمة ستكون له آثار على بعض سياساتها الخاصة بالاستيطان وحصار غزة.

من جانبها، وصفت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية، التحذير الأمريكي للحكومات الأوروبية بأنه سخيف، مشيرة إلى أنه يدل على المدى الذي وصلت إليه واشنطن في تقديم نفسها كخادمة لإسرائيل.

إلا أن المسؤولة الفلسطينية أعربت عن عدم اعتقادها بتأثير هذا التحذير على موقف الدول الأوروبية، التي ستؤيد أغلبها طلب فلسطين لدى التصويت عليه في الجمعية العامة، على حد قولها.

الرئيس الجورجي يقر بهزيمة حزبه في الانتخابات البرلمانية

□ تبلسي / ا.ف.ب

حذر الرئيس الجورجي الموالي للغرب من أن حزب الائتلاف الجورجي قد يبعد جورجيا عن الغرب ويقربها من موسكو.

وأقر ميخائيل ساكشفيلي بهزيمة حزبه الحاكم في الانتخابات البرلمانية التي شهدتها جورجيا، وقال إن من حق المعارضة تشكيل الحكومة. وقال ساكشفيلي، الذي وصل إلى السلطة عام ٢٠٠٣ في أعقاب "الثورة الوردية" التي شهدتها جورجيا آنذاك، في بث مباشر على التلفزيون الوطني إن حزبه خسر الانتخابات.

وأضاف الرئيس الجورجي إن حزب "ائتلاف الحلم الجورجي" المنافس الذي يتزعمه بيدزينا ايفانيشفيلي فاز بالانتخابات البرلمانية التي شهدتها جورجيا الاثنين.

ويعني فوز ايفانيشفيلي بالانتخابات أن جورجيا مقبلة على أول عملية نقل السلطة بطريقة ديمقراطية بعد انفصالها عن الاتحاد السوفيتي السابق الذي كانت جزءا منه.

وأظهرت النتائج الأولية أن حزب ائتلاف الحلم الجورجي تصدر نتائج الانتخابات في نظام القوائم بحصوله على ٧٧ مقعدا من أصل ١٥٠ مقعدا. وقال الرئيس الجورجي إن من الواضح أن الائتلاف الجورجي فاز بأغلبية المقاعد. وكان ايفانيشفيلي وهو أغنى رجل في جورجيا أعلن في وقت سابق أن حزبه فاز بالانتخابات. وحذر الرئيس الجورجي الموالي للغرب من أن حزب الائتلاف الجورجي قد يبعد جورجيا عن الغرب ويقربها من دائرة نفوذ موسكو. ويذكر أن روسيا هزمت القوات الجورجية خلال حرب خاطفة عام ٢٠٠٨